

43 الا ضطرار لا يبطل حق الغير - أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

عامر بجهت

القاعدة الرابعة الا ضطرار لا يبطل حق الغير. ما تقولون في رجل كان في الصحراء وخشى على نفسه الموت والهلاكة ثم ابصر طعاما. فاراد ان يأكله واذا عند هذا الطعام رجل مضطرب اخر - 00:00:00

يا خاشقجي اشـق على نفسه الموت اقولها لك. فهل يجوز له ولا هذا ليس مـسألـتنا عـذـرا؟ هذه مـسألـة اخـرى. يـلا استـبـقـتـ الحـدـثـ ليسـ هذاـ رـجـلـ فيـ الصـحـرـاءـ نـعـودـ لـالـصـحـرـاءـ مـعـ الـوقـتـ وـهـذـهـ الـأـنـوـارـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ تـسـبـبـ لـيـ صـدـاعـ لـكـ عـادـ الـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ. رـجـلـ - 00:00:20

في الصحراء ايضا نعود للصحراء. رجل في الصحراء وخشى على نفسه الموت والهلاكة. فوـجـدـ حـظـيرـةـ فـيـهاـ غـنـمـ بـحـثـ عـنـ صـاحـبـهاـ لـيـأـخـذـ مـنـهـ شـيـنـاـ وـيـذـبـحـهـ وـيـأـكـلـ مـنـهـ فـلـمـ يـجـدـ. فـصـاحـ نـادـيـ لـمـ يـجـدـ. فـهـلـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـأـخـذـ مـنـ هـذـهـ الشـيـاـةـ وـيـذـبـحـهـ وـيـأـكـلـ - 00:00:40 سـيـبـقـيـ حـيـاـ؟ـ جـوـابـ؟ـ نـعـمـ وـالـضـرـورـاتـ تـبـيـحـ الـمـحـظـورـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ.ـ اـتـيـ صـاحـبـ الـغـنـمـ وـقـالـ لـهـ يـاـ اـخـيـ اـنـتـ ذـبـحـتـ فـاعـطـنـيـ قـيـمـتـهـ.ـ فـهـلـ لـهـ اـنـ يـقـولـ يـاـ اـخـيـ اـنـاـ خـلـاـصـ الـحـمـدـ لـلـهـ مـشـيـتـ عـلـىـ قـاـعـدـةـ فـقـهـيـةـ دـرـسـتـهـ فـيـ التـأـهـيلـ الـفـقـهـيـ.ـ هـلـ يـنـفـعـ هـذـاـ - 00:01:00 فـذـاـكـ اـنـ كـانـ قـدـ حـضـرـ مـعـكـ الدـوـرـةـ يـرـدـ عـلـيـهـ بـهـذـهـ الـقـاـعـدـةـ.ـ يـقـولـ لـهـ اـيـشـ؟ـ اـلـاـ ضـطـرـارـ لـاـ يـبـطـلـ حـقـ الغـيرـ اـلـاـ ضـطـرـارـ لـاـ يـبـطـلـ حـقـ

نعمـ الـاـشـرـفـ عـلـىـ الـهـلـاـكـ فـاـكـلـ مـنـ مـالـ غـيـرـهـ.ـ اـكـتـبـ اـيـضـاـ مـثـالـاـ اـخـرـ صـدـمـ سـيـارـةـ - 00:01:20

تفـادـيـاـ لـطـفـلـ رـآـهـ رـجـلـ يـقـودـ سـيـارـتـهـ.ـ وـبـيـنـمـاـ هوـ فـيـ الطـرـيـقـ وـقـدـ ضـاقـ الطـرـيـقـ وـاـذـ بـطـفـلـ هـجـمـ عـلـىـ سـيـارـةـ فـحـتـىـ يـتـفـادـىـ هـذـاـ الطـلـبـ تـفـادـيـاـ لـطـفـلـ رـآـهـ رـجـلـ يـقـودـ سـيـارـتـهـ.ـ فـهـلـ هـذـاـ يـبـطـلـ حـقـ صـاحـبـ سـيـارـةـ تـلـكـ - 00:01:40

لـاـ لـكـنـهـ الـذـيـ يـسـتـفـيدـ هـذـاـ رـجـلـ اـنـهـ لـاـ يـأـتـمـ بـهـذـاـ الفـعـلـ.ـ لـاـ يـأـتـمـ بـهـذـاـ الفـعـلـ.ـ وـهـنـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ قـاـعـدـةـ لـوـ كـانـ الـوـقـتـ مـتـسـعـاـ لـذـكـرـتـهـ لـكـمـ.ـ الـقـاـعـدـةـ ذـكـرـهـاـ الـحـافـظـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ تـضـبـطـ لـكـ الـمـسـأـلـةـ.ـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـحـيـاـنـاـ - 00:02:00

اـنـسـانـ يـضـطـرـ لـالـتـالـافـ مـالـ الغـيرـ وـيـضـمـنـ.ـ وـاـحـيـاـنـاـ يـضـطـرـ لـالـتـالـافـ مـالـ الغـيرـ وـلـاـ يـضـمـنـ الـذـيـ قـبـلـ قـلـيلـ قـلـتـ لـكـمـ لـمـ كـانـ فـيـ الصـحـرـاءـ ذـبـحـ شـاهـ مـنـ شـيـاـهـ هـذـاـ رـجـلـ وـقـلـنـاـ يـظـمـنـ اوـ لـاـ؟ـ يـظـمـنـ.ـ بـعـدـ مـاـ اـكـلـ وـشـرـبـ - 00:02:20

وـمـشـيـ فـيـ الصـحـرـاءـ فـبـيـنـمـاـ هوـ يـسـيـرـ فـيـ الصـحـرـاءـ وـاـذـ بـجـمـلـ هـائـجـ قـدـ هـجـمـ عـلـيـهـ وـكـادـ اـنـ يـقـتـلـهـ.ـ فـحـاـولـ اـنـ يـبـتـعـدـ عـنـ فـلـمـ يـسـتـطـعـ فـتـذـكـرـ الـقـاـعـدـةـ الـتـيـ تـقـولـ الـضـرـورـاتـ تـبـيـحـ الـمـحـظـورـاتـ وـقـلـنـاـ مـنـ اـمـتـلـتـهـ دـفـعـ الـحـيـوانـ الصـائـبـ.ـ فـاـخـذـ سـلـاحـ فـقـتـ - 00:02:40

الـبـعـيرـ يـظـمـنـ اوـ لـاـ؟ـ لـاـ يـظـمـنـ.ـ قـبـلـ قـلـيلـ قـلـتـمـ يـظـمـنـ الشـاهـ.ـ وـاـلـانـ تـقـولـنـ لـاـ يـظـمـنـ الـبـعـيرـ.ـ مـاـ فـرـقـ مـاـ فـرـقـ؟ـ فـهـمـتـ الـمـسـأـلـةـ؟ـ فـرـقـ الـمـسـأـلـةـ اـلـاـنـ؟ـ الـاـمـامـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ.ـ لـاـ هـوـ ذـاـكـ الـذـيـ يـزـعـجـ.ـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـمـرـ سـهـلـ خـلـاـصـ - 00:03:00

هـاـ؟ـ طـيـبـ.ـ اـنـتـ هـذـاـ كـانـ شـغـالـ اـولـ؟ـ الـمـهـمـ يـقـولـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ اـتـلـفـ شـيـنـاـ لـدـفـعـ اـذـاـهـ بـهـ وـمـنـ اـتـلـفـ شـيـنـاـ لـدـفـعـ اـذـاـهـ لـهـ لـمـ مـاـ مـعـنـىـ الـاـولـىـ مـنـ اـتـلـفـ شـيـنـاـ لـدـفـعـ اـذـاـهـ بـهـ بـالـبـاءـ.ـ ضـمـنـ وـالـثـانـيـ مـنـ اـتـلـفـ شـيـنـاـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ.ـ الـثـانـيـةـ مـنـ اـتـلـفـ شـيـنـاـ لـدـفـعـ اـذـاـهـ لـهـ لـمـ مـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ؟ـ مـعـنـاهـ الشـاهـ الـتـيـ قـبـلـ قـلـيلـ هـلـ اـذـتـ هـذـاـ رـجـلـ فـيـ شـيـءـ؟ـ هـلـ اـزـعـجـتـهـ؟ـ هـلـ قـتـلـتـهـ - 00:03:50

وـهـلـ هـجـمـتـ عـلـيـهـ؟ـ لـاـ انـمـاـ هـجـمـ عـلـيـهـ الـجـوـعـ.ـ وـارـادـ دـفـعـ الـجـوـعـ بـذـبـحـ الشـاهـ الـمـسـكـيـنـةـ الـتـيـ لـمـ تـصـنـعـ لـهـ شـيـئـاـ.ـ فـيـظـمـنـهـ اوـ لـاـ يـضـمـنـهـ.ـ وـاـمـاـ الـصـورـةـ الـثـانـيـةـ الـبـعـيرـ هـوـ الـذـيـ اـذـاـهـ.ـ فـاـذـاـ قـتـلـهـ هـلـ يـضـمـنـهـ؟ـ لـاـ - 00:04:20

فـهـمـتـ الـفـرـقـ؟ـ مـثـالـ اـخـرـ.ـ رـجـلـ اـصـابـهـ قـمـلـ وـهـوـ مـحـرـمـ.ـ الـقـمـلـ دـوـيـةـ صـغـيرـةـ تـأـتـيـ بـعـضـ الـشـعـرـ اـذـاـلـمـ يـكـنـ نـظـيـفـاـ.ـ فـارـادـ اـنـ تـتـأـذـىـ الرـجـلـ كـمـ حـصـلـ لـاـحـدـ الصـحـابـةـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ فـاـمـرـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـحـلـقـ شـعـرهـ - 00:04:40

وامره بالفدية. لماذا؟ هل الشعر كان مؤذيا له؟ لا. انما الذى من القمل دفع اذى القمل حلق الشعر. والشعر ما اذاه فعليه الفدية. لكن لو ان شعرة تدلت على عينه - 00:05:00

فاذته فقصها فهل عليه كفارة وهو محرم او لا؟ ها؟ لا كفارة ولا فدية ليش؟ لماذا؟ ما الفرق بين هذا وبين الشعر الذى في رأسه مع القمر؟ احسنتم الشعرة نفسها - 00:05:20

اذته وبالتالي لو قصها كالبعير الذى صال عليه. فهمتم؟ اما الشعر الذى على رأسه الذى حلقه من اجل القمل مثل اى شئ؟ مثل الشاة المسكينة التي ما اذته بشيء. الشعر ما اذاه بشيء. فهمتم هذا؟ اذا احيانا الاضطرار يبطل حق الغير - 00:05:40

واحيانا لا يبطله لا يبطله متى؟ اذا كان الحق الغيري لم يؤذى الشخص فلا يبطله. واما اذا كان قد اذاه كالبعير الذى صال عليه فقتله من اجل صيلانه عليه فانه آآ يبطل الحق الغير ولا يجب عليه - 00:06:00

في ذلك شيء - 00:06:20